مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies)
جامعة وهران02/ المجلد 11 ع 03، 16/ 06/ 2022
ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

واقع الممارسة الفعلية لأستاذ التعليم الثّانوي المستفيد من التكوين التحضيري البيداغوجي لمهارة التدريس.

The reality of the actual practice of the secondary education teacher who benefits from the preparatory pedagogical training program for the skill of teaching.

حدة تومي Toumi Hadda * toumi.hadda32@gmail.com	علم النفس التربوي	جامعة محمد بن أحمد وهران2/ الجزائر
عباس بلقوميدي Abbes Belgoumidi absbelgoumidi@yahoo.fr	علم النفس التربوي	جامعة محمد بن أحمد وهران2/ الجزائر

DOI : 10.46315/1714-011-003-045

الإرسال: 2021/01/01 **القبول**: 2021 /05/28 **النشر**: 16/ 06/ 2022

ملخص: هدف البحث إلى التعرف على الواقع الفعلي لأداء أستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي لمهارة التدريس من خلال مهارة التخطيط، والتنفيذ، والتقويم الدرس. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبيان موزعة على ثلاث أبعاد هي (تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس)، وبعد التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة الدراسة والبالغة (50)أستاذا وأستاذة . ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها مايلي : مستوى الأداء الفعلي لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي بالنسبة لمهارة تخطيط الدرس كان بدرجة ممارسة متوسطة. أما مهارة تنفيذ الدرس فكان بدرجة ممارسة قليلة، ومهارة التقويم بدرجة ممارسة متوسطة.

كلمات مفتاحية: التكوين التحضيري البيداغوجي؛ الأستاذ التعليم الثانوي؛ برامج التكوين أثناء الخدمة؛ التكوين..

Abstract: The aim of the research is to identify the actual reality of the performance of a secondary education professor who benefits from the educational preparatory training program for the skill of teaching through the skill of planning, implementation, and lesson evaluation. The researcher used the descriptive and analytical approach, and in order to achieve the aim of the study, a questionnaire was constructed distributed on three dimensions: lesson planning, lesson implementation, lesson evaluation), and after making sure of its validity and consistency, it was applied to the study sample of (50) professors and professors. Among the most prominent results of the study are the following: The actual performance level of the secondary education teacher benefiting from the pedagogical preparatory training program in relation to the lesson planning skill was with a medium degree of practice. As for the lesson implementation skill, it was with a low degree of practice, and the evaluation skill with a moderate degree of practice.

Keywords: Educational preparatory training program; the professor, high school; In-service configuration software ; Configuration.

* - الباحث المُرسل: toumi.hadda32@gmail.com

1- مقدمة:

إن الدول المتقدمة تهتم بتنظيم التدريب وتخطط له بشكل مستمر وتسعى للنهوض به بشتى الوسائل المتاحة، كما ترصد له مبالغ مالية كبيرة وتوفر له كافة الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

حيث تضع الولايات المتحدة ضمن جدول المرتبات حوافز كبيرة للمعلمين الذين يلتحقون بالدورات التدريبية أو الذين يواصلون الدراسات الجامعية أثناء الخدمة.(الخولي، 2015)، ويتضح من ذلك أن التدريب تفرضه التطورات التربوية الحديثة ويتطلبها التقدم التكنولوجي، كما تعد الموارد البشرية المدربة من أهم العناصر الأساسية لإحداث التنمية الشاملة .

وقد برزت بوادر الأولية في تعزيز رأس المال البشري في البرنامج الخماسي 2019/2015، كما صرح الوزير الأول في مخطط عمل الحكومة من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية من خلال الاهتمام بتحسين مردود المنظومة الوطنية للتعليم والتكوين وأدائها من أجل تلبية حاجات البلاد في مجال التكوين المتميز والتحكم فيه. (صالحي، 2019)، وانطلاقا من حرص وزارة التربية الوطنية على تكوين أستاذ التعليم الثانوي، باعتباره أساس العملية التعليمية التعلمية، وعليه يعتمد نجاحها وفشلها، ومن ثم كان تكوينه أمرا ضروريا لتحقيق أهداف الإصلاح، وعصرنة العملية التعليمية التعلمية. وقد تم إخضاع الأساتذة الناجحين في مسابقة قبل الالتحاق بمناصب عملهم إلى برنامج تكوين يعرف بالتكوين التحضيري البيداغوجي .

- **مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

لقد باتت قضية تكوين الاستاذ في المنظومة التربوية الجزائرية انشغالا وتحديا بيداغوجيا للقائمين على الفعل التربوي خاصة عند خروج عدد كبير من الموظفين إلى التقاعد النسبي .

أكثر من 20.000 متقاعد سنة 2016، هذا ما جعل مسألة التكوين أكثر إلحاحا وتعقيدا.(موسك، 2019)، وقدأقرت وزارة التربية الوطنية مخططا إصلاحيا، تضمن السياسة التربوية الجديدة الإطار الاستراتيجي للمدرسة وتحديات الجودة 2030/2016 وميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية. ومن هذا المنطلق فقد تضمن النموذج البديل الذي اقترحته وزارة التربية الوطنية والمتمثل في ثلاثة تحديات ينبغي رفعها، من بينها احترافية الموظفين عن طريق التكوين، وقد شرعت الوزارة في تنفيذ مخططات التكوين ابتدأ من 2019/2015. وتم بذلك إخضاع الأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف إلى برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي قبل الالتحاق بمناصب عملهم، وقد تضمن هذا التكوين المحاور المذكورة في القرار الوزاري المؤرخ في 24/أوت،

2015، والذي يحدد كيفية تنظيم التكوين التحضيري البيداغوجي لموظفي التعليم مدته وكذا محتواه. ويبقى دائما تكوين المعلم من القضايا الأساسية في كل الإصلاحات المتعاقبة على المنظومة التربوية الجزائرية. إلا أنها تبقى محل جدل وانتقادات متعددة من كثير من الباحثين، لاسيما فيما يتعلق بنجاعة وفاعلية برامج التكوين المعلم في الجزائر وهذا ما وقفت عليه بعض الدراسات الميدانية. فقد أكد الباحث بلقيدوم في دراسته (2013)، أن هذه المخططات أثناء الخدمة قد افتقرت على سياسة التدريب تقوم على أسس علمية واضحة، واتسمت بالارتجال والسطحية، وضعف الوعي التدريبي وقلة المرافق التدريبية وضبابية الأهداف، وضعف أساليب التقويم والمتابعة.(بلقيدوم، 2013)، أما دراسة (خالدي، 2017)، حول برامج التكوين المستمر للمعلمين في الجزائر وعلاقته بمعايير الجودة .فكانت خلاصة دراسته إن هذه البرامج لا تتوجه لتنمية الجانب البيداغوجي، والممارسة التعليمية للمعلم، بقدر ما تسعى إلى تزويد لمعلومات قد لا تساهم في تنمية أدائه المهني، كما أنها لا تستجيب لمعطيات جودة التكوين الموجهة للممارسين التربويين. واستنادا إلى البرنامج التكويني الذي وضعته وزارة التربية الوطنية، في شقها المتعلق بتهيئة الأساتذة الناجحين في مسابقة قبل الالتحاق بمناصب عملهم؛ وهي تجربة جديدة تبنتها وزارة التربية الوطنية لمسايرة التطورات الحاصلة. وتأسيسا عما سبق ذكره فإن الدراسة تحاول الاجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى الأداء الفعلي لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي في مجال تخطيط الدرس في ضوء أهداف البرنامج المتمثلة في تحسين العملية التعليمية التعلمية ؟

2- ما مستوى الأداء الفعلي لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي في مجال تنفيذ الدرس في ضوء أهداف البرنامج المتمثلة في تحسين العملية التعليمية التعلمية ؟

3- ما مستوى الأداء الفعلي لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي في مجال التقويم الدرس في ضوء أهداف البرنامج المتمثلة في تحسين العملية التعليمية التعلمية ؟

-أهمية الدراسة:

إن أستاذ التعليم الثانوي المؤهل تأهيلا عاليا هو المترجم والمنفذ الحقيقي لأهداف إصلاح المنظومة التربوية، ومقاصدها بدرجة عالية. وتنبع أهمية الدراسة بتركيزها على هذا الموضوع، لان

قضية تأهيل الأستاذ لأداء مهامه التربوية هي قضية التربية نفسها لأنها تحدد نوعية الأجيال القادمة، وهي مسؤولية جسيمة أمام القائمين على شؤون التربية والتعليم. وتأتي هذه الدراسة للبحث في واقع التكوين التحضيري البيداغوجي لأساتذة التعليم الثانوي الناجحين في مسابقة التوظيف والمقبلين على مهنة التدريس، من خلال ممارسة الأستاذ لمهارة التدريس في الواقع الفعلي في الميدان، انطلاقا من أن هذه البرامج الموجهة للأستاذ باعتباره المستهدف من عملية التكوين، إظهار دور الأستاذ في إنجاح عملية التكوين من حيث تحديد احتياجاته التكوينية.

. أهداف الدراسة:

-معرفة واقع التكوين التحضيري البيداغوجي من خلال الكشف عن مستوى ممارسة العملية التعليمية لأستاذ التعليم الثانوي من خلال مهارة التخطيط، التنفيذ، التقويم الدرس.

-كما يهدف أيضا للتعرف على جودة العملية التعليمية التعلمية، بالإضافة إلى أنه يحدد لنا مدى حدوث التغير المتوقع في السلوك التدريسي للأستاذ بعد استفادته من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي في ضوء هدفه المتمثل في مساعدته على اكتساب المهارات التدريسية والقيام بالعملية التعليمية التعلمية، تخطيطا وتنفيذا وتقويما حسب ما تضمنه القرار الوزاري المؤرخ في 24أوت سنة 2015م.

-من أهدافه أيضا التعرف على الاحتياجات الفعلية لأساتذة التعليم الثانوي وتطلعاتهم لتلبية برامج التكوين لهذه الاحتياجات التي تعزز مستوى واقعه الفعلي لأداء مهنة التدريس وضرورة إشراكه في تحديد احتياجاته الفعلية قبل بناء برنامج التكوين، حتى يكون لهذه البرامج أثر في تطوير العملية التعليمية التعلمية وبالتالي تحسين مخرجاتها المتمثلة في تعلم التلاميذ.

- **مفاهيم الدراسة:** تحتوي كل دراسة على جملة من المفاهيم الواجب تحديدها وفقا للغرض الذي جاءت من اجله وعلى هذا الأساس اعتمدنا في هذه الدراسة على المفاهيم التالية:.

-مفهوم التكوين:

-**تعريف التكوين لغة:** "كون الشيء أي أوجده وأنشاءه أو أحدثه."(البستاني:1986:662)

-**تعريف التكوين اصطلاحا** : " مجموعة من نشاطات التعلم المبرمجة بهدف إكساب الفرد والجماعات المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المحيط الاجتماعي المهني من جهة، وتحقيق فعالية التنظيم الذي ينتمون إليه من جهة ثانية " (بوحفص، 2010:37)، وقد عرفه هاشم" بأنه تلك الجهود الهادفة إلى تزويد الموظف بالمعلومات والمعارف التي تكسبه مهارة في

أداء العمل، أو تنمية وتطوير ما لديه من مهارات ومعارف وخبرات، مما يزيد من كفاءته في أداء عمله الحالي أو يعده لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل."(هاشم، 255:1989)

- **تعريف الأستاذ:** وهو ذلك الشخص الذي يبحث فيه الطلاب عن كثير من المعاني التي تساعدهم على فهم العالم الخارجي والتوافق معه، كما انه يؤثر في ضبط مستويات السلوك المتناقض لدى الطلبة والطالب إنما يبحث عن مثله ومستوياته واتجاهاته في هذا الإنسان الذي ينقل إليه التراث الثقافي والذي يعتبر أهم شخص يؤدي دوراً في تشكيل الحياة الانفعالية لطلابه.(الهندي، 44:2001)

- **التكوين البيداغوجي التحضيري :** هو عملية يستفيد منها موظفو التعليم الذين وظفوا عن طريق المسابقة وعينوا بصفة متربص، وذلك قصد تدريبهم واطلاعهم على كل ما يتعلق بالممارسة التدريسية التي تفيدهم وتجعلهم قادرون على إنجاح العملية التعليمية وتطوير قدرات الأستاذ وكفاءاته التعليمية وغير التعليمية وإكسابه المعرفة الصحيحة والمهارة العالية في التحكم في عملية التدريس والقدرة على الإلمام بأصولها وأوضاعها وأساليبها حتى يتمكن المدرس من التعامل الفعال الناجح في العملية التعليمية ويحقق أهدافها المنشودة، ويكون على استعداد لمواكبة التغيرات المستقبلية ومسايرتها وتحقيق أهدافها المقررة في برنامجها الدراسي. (الجريدة الرسمية، 27:2015)

وتعرفه الباحثة إجرائيا : هو تجمع أقرته وزارة التربية الوطنية لفائدة الأساتذة أثناء فترة التربص التجريبي لرتبة أستاذ تعليم ثانوي المحصلين على شهادة مهندس دولة وشهادة الماستر الناجحين في المسابقة التوظيف وتكوينهم من الناحية البيداغوجية والمهنية لأداء مهنة التدريس. ويعرف بالتكوين التحضيري البيداغوجي.

- أهداف التكوين التحضيري البيداغوجي:

مقاربة التكوين بالكفاءات والتركيز على معايير الأداء والممارسة العملية.

- وضعيات عمل حقيقية من خلال تطبيقات عملية تدمج فيها المكتسبات التي تم تحصيلها أثناء فترات التكوين لمساعدة المتكونين على اكتساب الكفاءات.

- توظيف بيداغوجيا تكوينية قائمة على المشاركة والتفاعل لتمكينهم من تطوير كفاءاتهم المهنية والتحكم في تسيير الأفواج التربوية.

- وضعهم في مواقف بيداغوجية واقعية لمساعدتهم على بناء أدوات تعليمية / تعلمية لاستثمارها في ممارساتهم المهنية.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

- تنمية روح الابتكار عن طريق القيام بأنشطة متنوعة تفيدهم في التكوين الذاتي والدفع بهم للتحلي بروح المبادرة والإبداع.
- توفير شروط تقويم مدى تحقيق الأهداف وآثار التكوين .

- الدراسات السابقة :.

دراسة شلالي(2009): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج تكوين معلم المرحلة الابتدائية بمعاهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم، وذلك بتقويم هذا البرنامج من خلال وجهة نظر طلبة وأساتذة هذه المعاهد. استخدم الباحث المنهج الوصفي. وقام بتطبيق استبيانين على عينتين: عينة الأساتذة وتتكون من (150)أستاذا وعينة الطلبة وتتكون من (200)طالبا. وقد كشفت نتائج الدراسة أن العينتين اتخذوا اتجاها سلبيا نحو دور البرنامج في عملية التكوين بكل مدخلاتها، وعملياتها، حيث أكدت العينتين على عدم وجود تناسب بين أهداف برنامج التكوين ومناهج المدرسة الابتدائية الجديدة. -البرنامج يعطي الأولوية للمعرفة الأكاديمية ويهمل الجانب التربوي، مما جعل أغلب أفراد العينتين يجمعون على عدم فاعلية البرنامج النظري. -عدم قدرة برنامج التدريب الميداني على تنمية المهارات التدريسية اللازمة لممارسة المهنة.

-دراسة بن عمارة (2014):هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء أساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية، حيث سعت لمعرفة الفروق في آراء الأساتذة باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (الجنس، التخصص الوظيفي، الأقدمية في العمل على عينة مكون من 70أستاذا وأستاذة في التعليم المتوسط، أما أداة الدراسة فتمثلت في الاستبيان توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في آراء أساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية تعزى للجنس والاقدمية في العمل في كل محاور الاستبيان أما بالنسبة لمتغير التخصص الوظيفي فبينت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في آراء أساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية في المحورين الأول والثاني للاستبيان، بينما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في آراء ا لأساتذة حول المحور الأخير في الاستبيان.

-دراسة مصطفى حداب (2002): تكوين المكونين والسلوكات البيداغوجية الأساتذة .وقد سلط في دراسته على نقطة مهمة وهي أن برامج التكوين المعلمين في الجزائر أعطت الأولوية للحاجات والأهداف المؤسساتية ولم تهتم بحاجات هؤلاء المعلمين. وبعد استعراضه لمختلف المحطات التي عرفها ميدان التكوين المكونين في الجزائر ومن منطلق أن تطوير عملية التكوين المكونين هو عملية

تطوير وتغيير في البرامج التكوينية . تساءل الباحث عن كيفية تحديد برامج تكوين المكونين؟ –كما يجزم الباحث –من أن تطوير عملية التكوين المكونين ما هو إلا تطوير وتغيير في برامج التكوين.

-**دراسة سليمان (2000)**: هدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي مقترح من تمكن المعلمين من المعارف الخاصة بالمهارات التدريسية وتنميتها والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى معلمي العلوم غير المؤهلين تربوياً واستخدم الباحث لذلك المنهج التجريبي من خلال مجموعة تجريبية(10) معلمين و(443) تلميذاً ومجموعة ضابطة (10)معلمين و(439) تلميذاً. وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المعلمين الذين درسوا البرنامج وتلاميذ المعلمين الذين لم يدرسوا البرنامج، وهذا يؤكد أن ارتفاع المعرفة في مهارات التدريس للمعلم يساعد في ارتفاع تحصيل طلابهم وكلما كانت اتجاهات المعلمين إيجابية نحو عملهم كلما كانت اتجاهات تلاميذهم نحو المادة أفضل والعكس صحيح.

-**دراسة جبر (2002)**:هدفت الدراسة إلى تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين المتدربين والمشرفين التربويين في ضوء اتجاهات عالمية معاصرة.وتكونت عينة من 213، معلمًا و242معلمة و80 مشرفًا تربويًا .أما أداة الدراسة فتمثلت في استبانه وتم تطبيق أداة الدراسة في نهاية البرامج التدريبية المنعقد ة في نهاية العام الدراسي 2001/2000.وتمثلت نتائج الدراسة في: أن المعلمين بحاجة ماسة إلى المزيد من البرامج التدريبية تراعي في جوهرها الجدة والحداثة وحاجات المعلمين.- ربط أهداف البرنامج التدريبي بمشكلات البيئة المحلية.- توفير الحوافز المادية والأدبية للمتدربين .- ضرورة أن تكون هناك متابعة ميدانية لأثر التدريب.إ- نشاء مركز تدريبي متخصص ملحق به مكتبة.

- تُجمع الدراسات السابقة، على أهمية التكوين المعلمين أثناء الخدمة، كما أن هذا التكوين بحاجة إلى تطوير دائم لرفع مستوى أداء المعلم، كما ركزت هذه الدراسات على ضرورة إعادة النظر في البرامج التكوينية المقدمة للمعلمين أثناء الخدمة، ومراعاة تخطيط وتصميم هذه البرامج التكوينية، مع تنوع هذه البرامج لتناسب احتياجات المعلمين، وضرورة إعداد هذه البرامج لتكوين المعلمين بشكل شامل ومتكامل بما يتوافق ويتناسب مع مستوياتهم العلمية والفكرية .وهذا يتوافق والدراسة الحالية وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بالتعرف على إشكالية الدراسة. والتطرق إلى جانب لم تطرق له الدراسات السابقة وهو واقع الممارسة الفعلية للأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من التكوين التحضيري البيداغوجي لمهارة التدريس. وهذا قد يقودنا للكشف عن أثر هذا التكوين في الميدان العملي لأستاذ التعليم الثانوي .

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

2- الطريقة والإجراءات الميدانية :

-منهج الدراسة : اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي سيمكننا من وصف الظاهرة، ومحاولة التوصل إلى وضع استنتاج من خلال التحليل الذي يساهم في الكشف الواقع الفعلي لأداء أستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي من خلال مهارة تخطيط الدرس، وتنفيذ الدرس، وتقويم الدرس.

-عينة الدراسة : تم اختيار العينة من أساتذة التعليم الثانوي المستفيدين من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي بطريقة مقصودة (ما توفر)، وتم التعامل معهم من خلال علاقاتي كموظفة في سلك التعليم الثانوي؛ موزعين على ثانويات ولاية البيض. والبالغ عددهم 50 أستاذا وأستاذة وذلك تبعا لمتغيرات الدراسة، والمتمثلة في واقع الممارسة الفعلية لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي لمهارة التدريس من خلال مهارة التخطيط، والتنفيذ، وتقويم الدرس.

-أدوات جمع البيانات: لتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبيان.

-وصف الاستبيان : بعد المرور بمجموعة من الخطوات تم بناء الاستبيان مكون من 30 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس

-الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أ-صدق المقياس : تم حساب صدق الاستبيان من خلال أسلوبين هما :

ب-حساب الصدق الظاهري : وذلك بعرض الاستبيان على المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس ومفتشين التربويين ومدراء وأساتذة مكونين، وقامت الباحثة بدراسة آراء المحكمين ومقترحاتهم .

وبعد معالجتها إحصائيا في برنامج spss إصدار، تم إبعاد ستة فقرات . ليصبح عدد فقرات الاستبيان (24) فقرة موزعة كما في الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1) يبين عدد فقرات الاستبيان حسب كل بعد من أبعاده.

البعد	عدد الفقرات
البعد الأول : تخطيط الدرس	09
البعد الثاني : تنفيذ الدرس	07
البعد الثالث : تقويم الدرس	08
المجموع	24

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

-حساب صدق الاتساق الداخلي:تم التحقق من صدق الاستبيان بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من(40)، أستاذا وأستاذة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام برنامج (spss). وجاءت مرتفعة وتراوحت بين (0.579و0.871) كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والاستبيان ككل ما بين(0.473و0.71) وللتحقق من الصدق الداخلي للإبعاد قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والإبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان وتبين أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبيان ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

. ثبات الاستبيان :

-ثبات التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل محور من محاور الاستبيان وكذلك بحساب معامل ارتباط بين النصفين وبعد ذلك جرى تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون، وتبين أن معاملات الثبات تتراوح بين (0.533و0.805)، وهي معاملات ثبات عالية وهذا يدل أن الاستبيان يتمتع بدرجة من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

-طريقة ألفا كرونباخ: استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كورنباخ، وذلك لإيجاد ثبات الاستبيان حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان، وكذلك الاستبيان ككل والجدول رقم (2) يوضح ذلك

الجدول رقم (2)يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من الابعاد والثبات الكلي للمقياس.

الابعاد	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
البعد الأول : تخطيط الدرس	09	0.641
البعد الثاني : تنفيذ الدرس	07	0.550
البعد الثالث : تقويم الدرس	08	0.620
الثبات الكلي	24	0.792

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

يتضح من الجدول السابق رقم(2)، أن معاملات الثبات الفا كرونباخ للأبعاد الاستبيان تتراوح بين (0.550و0.641)، أما الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان ككل فقدر بـ 0.792، ومن خلال هذه النتائج فإن الاستبيان يتمتع بدرجة من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

3-عرض النتائج ومناقشتها :

-إجراءات الدراسة: بعد أن تم تحديد مجتمع الدراسة قامت الباحثة بتوزيع استبيان مستوى الأداء الفعلي. على أفراد عينة الدراسة أساتذة وأستاذات من ثانويات ولاية البيض المستنفدين من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي.، ثم جمعت الاستبيانات وتم تفريغها ثم صبت في جهاز الحاسوب من أجل التحليل الإحصائي، حيث تم تحليل البيانات باستخدام برنامجspss .

-المعالجة الإحصائية المستخدمة في استخراج النتائج:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الأساتذة لمستوى الأداء الفعلي في كل بعد على مستوى كل فقرة والمجموع الكلي للبعد . كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وترتيب كل بعد من أبعاد الاستبيان. وقد تم تحديد واقع الممارسة الفعلية للأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي .حيث اعتبرت الفقرات التي تحصلت على متوسط حسابي بين(5-4.2)، درجة ممارسة كبيرة جدا، كما اعتبرت الفقرات التي نالت متوسط حسابي بين(4.2-3.4)، درجة ممارسة كبيرة، والتي تحصلت على متوسط حسابي بين(3.4-2.6)، درجة ممارسة متوسطة، وإذا تحصلت متوسط حسابي بين(2.6-1.8)، درجة ممارسة قليلة، وإذا تحصلت على متوسط حسابي بين(1-8.1)، درجة ممارسة قليلة جدا.

-نتائج الدراسة:

- **النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول** : ما هو مستوى الأداء الفعلي لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي في مجال تخطيط الدرس في ضوء أهداف البرنامج المتمثلة في تحسين العملية التعليمية التعلمية ؟.تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الأساتذة لمستوى الأداء الفعلي في مجال تخطيط الدرس.على مستوى كل فقرة والمجموع الكلي .والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies)
جامعة وهران02/ المجلد 11 ع 03، 16/ 06/ 2022
ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

الجدول رقم (3)التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الأول والمجموع الكلي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
01	التخطيط لأهداف المنهاج على المستوى القصير	03.72	0.757	كبيرة
02	تحديد المضامين العامة والخاصة لمقررات المادة	03.38	0.805	متوسطة
03	تحديد إستراتجيات التدريس المناسبة للمادة	03.58	0.673	كبيرة
04	صياغة الكفاءات المستهدفة من الدرس	03.58	0.642	كبيرة
05	استعمال الوسيلة التعليمية أثناء الدرس	03.22	0.760	متوسطة
06	تحديد الأنشطة الصفية وغيرصفية اللازمة للتدريس	3.32.	0.957	متوسطة
07	توظيف المراجع والكتب في تخطيط الدرس	02.26	0.848	قليلة
08	كتابة خطة الدرس بشكل متكامل مع العناصر	03.20	01.01	متوسطة
09	تحقيق التو افق بين أهداف الدرس وإجراءات تقديمه	03.32	0.814	متوسطة
	المتوسط الكلي	03.35	0.807	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (3) أن مستوى الأداء الفعلي لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي في مجال تخطيط الدرس. كان متوسطا، وبمتوسط حسابي بلغ (03.35)، وبانحراف معياري (0.807)، كما نلاحظ أن أعلى فقرة في بعد (تخطيط الدرس)، كانت للفقرة رقم (1)، والتي تنص على: "التخطيط لأهداف المنهاج على المستوى القصير". بمتوسط حسابي قدره 03.72، وبدرجة ممارسة كبيرة تليها الفقرة رقم(3)، والتي تنص على: "تحديد إستراتجيات التدريس المناسبة للمادة." وبمتوسط حسابي قدره 03.38، وانحراف معياري

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

(0.673)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وأن أدنى فقرة لهذا البعد كانت للفقرة رقم(7)، والتي تنص على: "توظيف المراجع والكتب في تخطيط الدرس."، وبمتوسط حسابي قدره.02.62، وانحراف معياري(0.842)، وبدرجة ممارسة قليلة، وجاءت الفقرة رقم (4) بدرجة ممارسة كبيرة في حين جاءت الفقرات (2، 5، 6، 8، 9)بدرجة ممارسة متوسطة .وعليه فإن مستوى الأداء الفعلي لأساتذة التعليم الثانوي المستفيدين من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي من خلال مهارة تخطيط الدرس كان بدرجة ممارسة متوسطة، وهذه النتيجة يمكن اعتبارها كمؤشر على أن الهدف المخطط له والمتمثل في تكوين أستاذ قادرا على ممارسة مهارة التخطيط بجودة عالية لم يتحقق حسب استجابات عينة الدراسة، وسيتم التوضيح أكثر من خلال مناقشة النتائج لاحقا.

-النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: ما هو مستوى الأداء الفعلي لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي في مجال تنفيذ الدرس في ضوء أهداف البرنامج المتمثلة في تحسين العملية التعليمية التعلمية؟ تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الأساتذة لمستوى الأداء الفعلي في مجال تنفيذ الدرس. على مستوى كل فقرة والمجموع الكلي .والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4)التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني والمجموع الكلي.

الرقم	*الفقرات*	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
01	.توظيف وسائل تعليمية متنوعة ومبتكرة تساعد الطلاب على التعلم.	2.71	0.842	متوسطة
02	استثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب .	02.64	0.722	متوسطة
03	توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تساعد على تنمية التفكير.	02.60	0.904	متوسطة
04	تفعيل أساليب التقويم المختلفة (القبلي، التكويني، التشخيصي).	02.70	0.863	متوسطة
05	تنوع الأنشطة والوسائل وفقا	02.22	0.708	قليلة

	لمقتضيات الموقف التعليمي.			
06	استخدام الكتاب المدرسي لتنمية القدرة على النقاش .	02.36	0.827	قليلة
07	تنوع أساليب تفاعل الطلاب بين الفردية والجماعية .	02.46	0.762	قليلة
المجموع الكلي		02.49	0.804	قليلة

يظهر من الجدول رقم (4)، أن مستوى الأداء الفعلي لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي في مجال تنفيذ الدرس. كان قليلا وبمتوسط حسابي بلغ(02.49)، وبانحراف معياري (0.804)، كما نلاحظ أن أعلى فقرة في بعد (تنفيذ الدرس)، كانت للفقرة رقم (1)، والتي تنص على: توظيف وسائل تعليمية متنوعة ومبتكرة تساعد الطلاب على التعلم. بمتوسط حسابي قدره 02.71، وانحراف معياري (0.842) وبدرجة ممارسة متوسطة، تليها الفقرة رقم(4)، والتي تنص على: تفعيل أساليب التقويم المختلفة (القبلي، التكويني، التشخيصي). بمتوسط حسابي قدره 02.70، وانحراف معياري قدره (0.863)، وبدرجة ممارسة متوسطة وأن أدنى فقرة لهذا البعد كانت للفقرة رقم(6)، والتي تنص على " استخدام الكتاب المدرسي لتنمية القدرة على النقاش .". بمتوسط حسابي قدره.02.36. وانحراف معياري (0.827) وبدرجة ممارسة قليلة، وجاءت الفقرة رقم (02، 03) وبدرجة ممارسة متوسطة في حين جاءت الفقرات (05، 07)بدرجة ممارسة قليلة. وعليه فإن مستوى الأداء الفعلي لأساتذة التعليم الثانوي المستفيدين من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي من خلال مهارة تنفيذ الدرس كان بدرجة ممارسة قليلة، وهذه النتيجة يمكن اعتبارها كمؤشر على أن الهدف المخطط له والمتمثل في تكوين أستاذ قادرا على ممارسة مهارة تنفيذ الدرس بجودة عالية لم يتحقق حسب استجابات عينة الدراسة، وسيتم التوضيح أكثر من خلال مناقشة النتائج لاحقا.

– **النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث:** - ما هو مستوى الأداء الفعلي لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي في مجال تقويم الدرس في ضوء أهداف البرنامج المتمثلة في تحسين العملية التعليمية التعلمية ؟تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الأساتذة لمستوى الأداء الفعلي في مجال تقويم الدرس. على مستوى كل فقرة والمجموع الكلي .والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

الجدول رقم (5)التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثالث والمجموع الكلي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
01	تطبيق استراتيجيات متعددة لتقويم التعلم.	3.40	0.642	متوسطة
02	استخدام التقويم لتتبع تقدم التلاميذ.	3.20	0.670	متوسطة
03	تشخيص أخطاء التعلم ووضع برنامج لعلاجها.	3.12	0.718	متوسطة
04	استخدام التقويم للدعم والمعالجة البيداغوجية.	3.18	0.720	متوسطة
05	الإفادة من نتائج التقويم.	03.47	0.710	كبيرة
06	اقتراح حلول لمشكلات تعلم التلاميذ.	03.16	0.618	متوسطة
07	يقوم أداء التلميذ بصورة مستمرة.	03.16	0.800	متوسطة
08	تحديد الواجبات المنزلية للطلاب.	03.24	0.716	متوسطة
المجموع الكلي		0.898	36.25	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (5)، أن مستوى الأداء الفعلي لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي في مجال تقويم الدرس. كان متوسطا، وبمتوسط حسابي بلغ(03.24)، وبانحراف معياري (0.898)، كما نلاحظ أن أعلى فقرة في بعد (تقويم الدرس)، كانت للفقرة رقم (05)، والتي تنص على الإفادة من نتائج التقويم. وبمتوسط حسابي قدره 03.47، وبدرجة ممارسة متوسطة تليها الفقرة رقم(1)، والتي تنص على: تطبيق استراتيجيات متعددة لتقويم التعلم. متوسط حسابي بلغ 03.40، وبدرجة ممارسة متوسطة، وأن أدنى فقرة لهذا البعد كانت للفقرة رقم(06)، والتي تنص على " اقتراح حلول لمشكلات تعلم التلاميذ."، بمتوسط حسابي بلغ.03.16، وبانحراف معياري (0.618)، وبدرجة ممارسة متوسطة، وجاءت الفقرات رقم (8، 7، 4، 3، 2) وبدرجة ممارسة متوسطة. وعليه فإن مستوى الأداء الفعلي لأساتذة التعليم الثانوي المستفيدين من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي من خلال مهارة تخطيط الدرس كان

بدرجة ممارسة متوسطة، وهذه النتيجة يمكن اعتبارها كمؤشر على أن الهدف المخطط له والمتمثل في تكوين أستاذ قادرا على ممارسة مهارة تقويم بجودة عالية لم يتحقق حسب استجابات عينة الدراسة، وسيتم التوضيح أكثر من خلال مناقشة النتائج لاحقا.

وقد تم إجمال النتائج بحساب المتوسطات والانحراف المعياري وترتيب لكل بعد من أبعاد الاستبيان، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6) المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي وترتيب كل بعد من أبعاد الاستبيان.

م	البعد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	**البعد الأول : تخطيط الدرس**	09	03.35	0.807	**01**
02	**البعد الثاني : تنفيذ الدرس**	07	02.49	0.804	**03**
03	**البعد الثالث : تقويم الدرس**	08	03.24	0.898	**02**
المجموع الكلي		**24**	**03.02**	**0.836**	

I نلاحظ من الجدول السابق رقم (6)، أن مستوى الواقع الفعلي لأداء أستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي لمهارة التدريس من خلال مهارة التخطيط، والتنفيذ، والتقويم الدرس. كان متوسطا، وبمتوسط حسابي بلغ 03.02، وانحراف معياري (0.836)، وأن البعد الأول (تخطيط الدرس)، احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 03.35، وانحراف معياري (0.807)، وبدرجة ممارسة متوسطة يليه في المرتبة الثانية البعد الثالث(تقويم الدرس)، بمتوسط حسابي بلغ 03.24، وانحراف معياري(0.898)، وبدرجة ممارسة متوسطة، ويليه في المرتبة الثالثة (تنفيذ الدرس)، بمتوسط حسابي بلغ 02.49 وانحراف معياري (0.804)، وبدرجة ممارسة قليلة . هذه النتيجة تقودنا إلى أن برنامج التكوين لم يحقق هدفه المتمثل في تحسين مهارة التدريس من خلال مهارة التخطيط، التنفيذ، التقويم الدرس في ضوء أهداف البرنامج المتمثلة في تحسين العملية التعليمية التعلمية. وهذه النتيجة يمكن اعتبارها كمؤشر على أن برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي لم يحقق هدفه والمتمثل في تخريج أستاذ قادرا على إدارة العملية التعليمية تخطيطا، وتنفيذا، وتقويما بجودة عالية حسب استجابات عينة الدراسة.

II 4- مناقشة النتائج:

III أظهرت نتائج الدراسة الحالية حسب استجابات عينة الدراسة الأتي:

IV - أن مستوى الواقع الفعلي لأداء أستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي لمهارة التدريس من خلال مهارة التخطيط، والتنفيذ، والتقويم الدرس. كان بدرجة ممارسة متوسطة.

V -مستوى الأداء الفعلي لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي من خلال مهارة تخطيط الدرس كان بدرجة ممارسة متوسطة.

VI - مستوى الأداء الفعلي لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي من خلال مهارة تنفيذ الدرس كان بدرجة ممارسة قليلة.

VII -. مستوى الأداء الفعلي لأستاذ التعليم الثانوي المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي من خلال مهارة تقويم الدرس كان بدرجة ممارسة متوسطة.

VIII - ملمح الأستاذ المستفيد من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي لا يؤهله للإدارة العملية التعليمية بجودة عالية.

IX -جودة التعلم التي يتطلع لها القائمون على شؤون التربية والتعليم، حسب استجابات عينة الدراسة لازالت بعيدة على واقع المعلم والتعليم. نستطيع أن نقول أن هذه النتيجة تدل على حاجة الأستاذ إلى برامج تكوين تأخذ بعين الاعتبار احتياجاتهم التكوينية وأهمية إشراكهم في العملية. وهذا ما ذهبت إليه عدة دراسات نادت بضرورة احترام حاجات الأستاذ التكوينية وإشراكه في العملية من بين هذه الدراسات نجد دراسة بلقيدوم (2013)، ودراسة نويوة (2016)، حيث أكد الباحثان على أن برامج التكوين لا تلبي الاحتياجات الفعلية للأستاذ. غياب التحديد الصحيح للكفاءات المستهدفة من العملية التكوينية، أن جميع البرامج تكوينية للأساتذة لا تستجيب إلا الاحتياجات المؤسساتية أي لم يكن الأستاذ شريك في العملية بل كان مجرد موضوع لتطبيق برامج سطرتها جهات أخرى. إنها لم تشر بأي شكل من الأشكال إلى الإطار المرجعي الذي تم على أساسه تحديد هذه الأنشطة التكوينية، أن عملية بناء مخططات أو برامج التدريب ضمن عملية الإصلاح الشاملة لنظام التعليم في الجزائر لم تسبقها أي عملية تحليل للاحتياجات التدريبية، من خلال استشارة مختلف الفاعلين في عملية التكوين، وتقصي مدى إجماعهم على مدى ووضوح ووجاهة مشروع عملية التدريب، ومدى ملاءمتها لمختلف الاحتياجات في ضوء تنويع استراتيجيات التدريب المهني، مما يسمح بتحديد أهداف التدريب والكفاءات المستهدف. وترى الباحثة أنه لا يمكن أن تنجح برامج التكوين في تحسين العملية

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

التعليمية التعلمية إلا إذا كان المستهدف من التكوين شريك أساسي في تحديد مواضيع التكوين، بإضافة إلى وضوح أهداف التكوين وارتباطها بالاحتياجات التكوينية للأستاذ. وعليه يمكن القول أن برامج التكوين أثناء الخدمة يجب أن تكون مبنية على أسس واضحة وفلسفة محددة وليست عملية عشوائية، حتى يمكن القول أن هذه البرنامج الموجهة لتكوين الأساتذة تحقق الأهداف المخطط لها على أرض الواقع.

5- الخاتمة:

للحديث عن منظومة تربوية وتعليمية جديدة تتطلع إلى جودة العملية التعليمية التعلمية، يجب التأكيد على إعداد المعلم وتكوينه بصورة تؤهله لأداء أدوره المتوقعة منه. وهذا لن يتحقق إلا بالتغلب على عوائق برامج إعداده وتكوينه أثناء الخدمة وتطويرها لتحقيق مخرجات مؤهلة لمهنة التدريس وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

-تحديد الأهداف المتوخي تحقيقها من التكوين.

- تحديد الاحتياجات التكوينية لجميع فئات المعلمين.

- أن يكون هناك متابعة ميدانية لأثر التكوين.

- منح المعلمين المتكونين مكافآت مالية.

- يجب أن يعتمد تخطيط التكوين على أسس ومبادئ تربوية واضحة.

- يجب أن يرتبط تخطيط التكوين بالجودة التربوية.

وفي الأخير يمكن أن نقترح بعض الأفكار لإجراء دراسات مستقبلية حول :

- ما هي عوائق تكوين المعلم بالجزائر والتي تحيل دون انتقال أثره إلى الميدان العملي؟

- ما هو واقع مخرجات العملية التعليمية التعلمية وعلاقتها بجودة تكوين الأستاذ بالجزائر؟.

****

6- المصادر والمراجع :

- البرطي، مطهر علي حسين. (2010). برنامج تدريبي لمعلم مادة الأحياء في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. الجزائر:أطروحة الدكتوراه في علوم التربية. جامعة بن يوسف خدة الجزائر.
- بلقيدوم، بلقاسم.(2013). الفعالية التربوية لأستاذ التعليم المتوسط العمليات كمعيار: بناء بطاقة ملاحظة وتقييم، وشبكة تحليل الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة. أطروحة شهادة دكتورة علوم. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. تخصص علوم التربية جامعة سطيف.
- بن حمودة، محمد .(2006). علم الإدارة المدرسية. دط. عنابة : دار العلوم للنشر والتوزيع.

- بن عمارة، سعيدة .(2014). آراء أساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية(دراسة ميدانية). مجلة وحدة البحث في التنمية .مجلد05 العدد01. جامعة سطيف الصفحات1- 37
- بوحفص، عبد الكريم.(2010). التكوين الاستراتيجي لتنمية الموارد البشرية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- اليستاني، إفرام.(1986). منجد الطلاب. ط31 . بيروت: دار المشرق.
- الجمهورية الجزائرية، مديرية التكوين، (2015)، تنظيم التكوين التحضيري البيداغوجي أثناء فترة التربص التجريبي لموظفي التعليم، مراسلة مديرية التكوين رقم:/0.0.0.5/2015.
- -الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .جريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (2015). العدد55
- خالدي، أحمد. (2019). تكوين المعلمين في الجزائر بعيون أكاديمية :دراسة استعراضية –تحليلية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية. المجلد2. العدد1، الجزائر: جامعة الوادي.صفحات9-26
- خصاونه، زكريا مصطفى علي . (2018). واقع البرامج التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة في محافظة اربد. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. المجلد10.العدد2، الجزائر:جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف .صفحات17-28
- الخولي، صلاح زهران.(2015). الاتجاهات المعاصرة في نظم التدريب المعلمين.ط1. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- شلالي، لحضر.(2009). تقويم برنامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية من خلال وجهة نظر الطلبة والأساتذة. الجزائر:رسالة ماجستير في علوم التربية.جامعة الأغواط.
- صالحي، نصيرة .(2019). مساعي بناء رأس المال الجزائري وفق مضامين المخططات التنموية. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية. المجلد8. العدد4، الجزائر: جامعة باتنة. صفحات104-108
- موسك، أمال.(2019). حصيلة الوزيرة السابقة نورية بن غبريط غير حصرية منذ ماي2014، من الموقع الاكتروني.(consulté le 13/04/2020) ana.news/news/alegia/3084.htm complète
- هاشم، زكي محمد .(1989). إدارة الموارد البشرية. الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر.
- الهندي، سهيل أحمد.(2001). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. غزة : رسالة الماجستير في أصول التربية. جامعة غزة.